

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (2) | تقدم

رمضان بصيام يوم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من

اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:00:29](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد يا ايها الاخوة ويا ايها الاخوات من اخواننا المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احبيكم جميعا

بتحية الاسلام الطيبات المباركات وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله - [00:00:50](#)

الى مقام نتناصح فيه على الخير نتذاكر فيه ما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا فان الله جل وعلا وصف المؤمنين بوصف عظيم لما ذكر ان

غير المؤمنين في خسارة فقال سبحانه وتعالى في سورة - [00:01:16](#)

من جلائل سور القرآن قال فيها الامام الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله على عباده حجة الا هذه السورة لكفتهم يقول سبحانه وتعالى

في سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:35](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فذكر من صفات هؤلاء المؤمنين مع

ايمانهم وعملهم الصالحات انهم يوصي بعضهم بعضا ويتعاونون على الحق - [00:01:54](#)

ويتعاونون ويتواصون على الصبر وان مما نتواصى به ونحن نستقبل شهرا عظيما وشهرا كريما وصايا تتعلق في الايام قبل رمضان

فلقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد وغيره - [00:02:16](#)

وقد روي من وجوه عديدة انه قال صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وذلك لان لا

يغلو الانسان في العبادة فيتحرى صيام رمضان فيتقدمه بالصيام - [00:02:38](#)

لان الشريعة جاءت بالنهي عن الغلو كما جاءت بالنهي عن الافراط والتحلل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا

الحق والغلو يا ايها الاخوة ان يجاوز الانسان الحد المعتبر شرعا في العبادة - [00:03:02](#)

وفي القول والعمل ولهذا لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه اهل السنن ورواه الحاكم وابن حبان وصححه من

حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:03:22](#)

قال لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة الى منى امرني ان القط له سبع حصيات كحصى الخذف ليرمي جمرة العقبة

فلقدت له سبع حصيات حصى الخذف بمقدار ما يقذف الانسان - [00:03:38](#)

ويحذف الانسان صاحبه لينبئه لا ليوجعه ويؤلمه قال امرني ان القط سبع حصيات كحصى الخذف ثم وضعتهم في يده فرفعهن الى

الناس وقال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين - [00:03:58](#)

واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين يعني ان سبب هلاك من قبلنا من الامم من بني اسرائيل ومن قبلهم

هو غلوهم في دينهم وهذا حق يا ايها الاخوة - [00:04:23](#)

اخبرنا الله جل وعلا به في القرآن وحدثنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة فغلو اليهود هو في سبة عيسى وامه

عليهما السلام وغلو النصرارى في رفع عيسى وامه عن درجتهم. الى ان جعلوا ان عيسى ابنا لله عز وجل - [00:04:40](#)

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون. قالها عليه الصلاة والسلام ثلاثا والمتنطعون هم المتشددون المتكلفون - [00:05:03](#)

الذين اجهدوا انفسهم واتعبوها بما لم يأمر الله به. ولم يأمر به رسوله. وخليله محمد صلى الله عليه وسلم ولما نمى الى علمه عليه الصلاة والسلام ان اقواما سألو عن عبادته فتقالوها - [00:05:25](#)

اي استنقصوها فقال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر اما انا فاقوم الليل ولا انام وقال الثالث اما انا فأتبتل ولا انكح النساء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#)

ثم قام في الناس خطيبا محذرا ومنذرا قال اما انه اني اتقاكم لله واخشاكم لله انا وانا اصوم وافطر واقوم واناام وتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن سنتي - [00:06:08](#)

فليس مني اذ اكملوا الهدى واحسنه هدى النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد الجنة واراد رضا الله فليطع وليتبع رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم في اقواله واعماله واهم ذلك في عبادته وفرائضه التي يؤديها لربه عز وجل - [00:06:31](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لماذا يقول ذلك لئلا يتحرى المتحرى صيام رمضان فيتقدمه بصيام ايام والايام تتتابع الى ان يبلغ بذلك مبلغ الغلو بل قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:56](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان له صوم فليتم صومه ان يتم صومه كما اخرج في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام وقال في حديث حديث ثالث - [00:07:17](#)

من صام اليوم الذي يشك فيه يقول ابو هريرة رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم هذه الاحاديث الثلاثة وما جاء في معناها تنهاانا نهيا صريحا عن ان نتحرى رمضان - [00:07:36](#)

وان نتقدمه بصيام يوم او يومين او اكثر يتحرى بها الانسان ان يصوم رمضان لانه عليه الصلاة والسلام هو الذي قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - [00:07:53](#)

اذ المعتبر في الصيام هو في رؤية الهلال اذا رآه العدول لا في الحساب ولا في ما يتناقله الناس بعضا عن بعض في مسألة ان الهلال ولد او ان الهلال لم يولد وانما المعتبر هو ان يرى العدول هلال رمضان - [00:08:14](#)

ويصح دخول رمضان برؤية عدل واحد ولو كان اثني. نسأل الله جل وعلا ان يجعل اعمال - [00:08:34](#)